

بناء مقياس للذكاء الاجتماعي لمدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية بدولة الإمارات العربية المتحدة

أ.د/ جمال السيد أحمد رمضان الجمسي

أ.د/ طارق مهدي عطيه

الباحث/ أحمد ماهر عبدالباسط السيد

المقدمة ومشكلة البحث:

تزايد الاهتمام بعلم الاجتماع الرياضي في الآونة الأخيرة؛ حيث أصبح يهتم بالجوانب التطبيقية لنظرياته ومبادئه وذلك للإستفادة من السلوك والخبرة؛ الأمر الذي قد يسهم في تطوير الأداء الرياضي وتسجيل أفضل النتائج في المنافسات الرياضية.

ويشير " جابر عبد الحميد" (٢٠٠٣م) إلى أنه يمكن لمعظم الناس أن يطوروا كل ذكاء إلى مستوى كفاءة مناسب، وتعمل الذكاءات عادة معا بطرق مركبة كما ان هناك طرق كثيرة تكون بها ذكيا في كل فئة (٢: ٢٠)

ويعرف " طه عبد القادر" (٢٠٠٣م) الذكاء الاجتماعي بأنه هو الذكاء المرتبط بالقدرة على فهم الآخرين وكيفية التعاون معهم وهو القدرة على ملاحظة الفروق بين الناس والتناقض في طباعهم ومعرفة دوافعهم، ويتمثل في القدرة على العمل الجماعي بفاعلية مع الآخرين، فصاحب هذا الذكاء لديه القدرة على التنظيم ولعب دور الزعامة متسلحا بمهارات التواصل والعلاقات مع الآخرين وقوة الملاحظة في معرفة رغباتهم والتفاعل معها ويمكن ملاحظته عند المدرسين والتجار والسياسيين والزعماء (٦: ٣٧٠)

كما ذكر ايضا ان " ثورندايك Thorndik" نبه منذ وقت مبكر إلى مشكلات قياس الذكاء الاجتماعي، فقد استبعد صراحة استخدام الاختبارات اللفظية وعبر عن شكوكه في استخدام الصور كمحتوى تتألف منها هذه الاختبارات لتحل محل الحياة الواقعية.

وقد أرجع " فورد وتيزاك Ford & Tisak" صعوبة قياس الذكاء الاجتماعي إلى سببين هما اختلاف الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام أو الذكاء الدراسي، وأنه لذلك لم يهتم به الباحثون من حيث التعريف، أو من حيث وضع أدوات قياس مناسبة له، تصور أن الاعتماد على الاختبارات اللفظية في قياس الذكاء الاجتماعي، قد لا يكون ملائماً لقياس الذكاء الاجتماعي فعلاً، حيث يدخل في ذلك الذكاء المجرد. (٩: ١٩٦-٢٠٥)

ونشطت حركة البحث في الذكاء الاجتماعي وافرزت هذه الحركة العديد من النظريات والمفاهيم والتعريفات وهو الامر الذي أدى الى عدم الاستقرار حول تعريفه اجرائيا بمفهوم واحد مما اظهر إشكالية مكوناته و طرق قياسه، كما يعتقد " فورد وتيزاك" (١٩٨٣م) ان عجز البحوث والدراسات عن تحديد

الذكاء الاجتماعي يعزى الى تداخل هذا المفهوم مع أنواع أخرى من الذكاء مثل الذكاء اللفظي والذكاء الاكاديمي. (٩: ١٩٦-٢٠٦)

ويؤدي المعلم مهنته في بيئة اجتماعية خصبة لا تتطلب منه المعرفة والخبرة فحسب بل قدرا كبيرا من التفاعل الايجابي مثل قراءة وفهم افكار الطلاب والاستجابة بشكل لائق للاختلافات والاتجاهات والميول والدوافع، فمهنة التعليم مهنة إنسانية اجتماعية تظهر خلالها بوضوح شخصية المعلم وسماته وسلوكه ومزاجه الشخصي فاذا استطاع المعلم التعامل مع كل ذلك بمرونة ومهارة كبيرة سيخلق بيئة يشعر خلالها الطالب بالأمان والاحترام والتقدير.

كما أن العنصر البشري (المدرس) هو الأكثر تأثرا في العملية التعليمية ولكنه يرتبط ادبيا بالدور المطلوب منه والهدف المحدد له من قبل الادارات أو الجهات المسؤولة عنه، ولقد لاحظ الباحث ضعف كبير في الجانب الاجتماعي لدى مدرسي التربية الرياضية وهو ما يظهر جليا في الإهمال الواضح لمدرسي التربية الرياضية بشكل يؤثر بالسلب على الحالة الاجتماعية لهم ويزيد من اختلافهم و فشل الكثير منهم في حياتهم الاجتماعية والمهنية. (٣)

ومن خلال ملاحظة الباحث من خلال عمله كمعلم تربية رياضية بدولة الامارات تفاوت مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين كما أن بعض مدرسي التربية الرياضية لا يقومون بتوظيف ذكائهم الاجتماعي في المواقف التعليمية المختلفة بالدرجة المطلوبة لاسباب مختلفة وبالتالي وجد الباحث أن أهم ميزة اجتماعية يجب أن تكون لدى المدرس قد ضعفت وبالتالي تتلخص مشكلة البحث في ضرورة وأهمية بناء مقياس للذكاء الاجتماعي لدى مدرسي التربية الرياضية بدولة الامارات.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى بناء مقياس الذكاء الاجتماعي لمدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الاساسية بدولة الامارات.

تساؤلات البحث :

١- ما أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي لمدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الاساسية بدولة الامارات ؟

٢- ما مستوى الذكاء الاجتماعي لمدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الاساسية بدولة الامارات ؟

مصطلحات البحث :

-الذكاء الاجتماعي:

عرفه " طه عبدالقادر (٢٠٠٣م)" بأنه القدرة على فهم الآخرين وكيفية التعاون معهم والقدرة أيضاً على ملاحظة الفروق بين الناس وخاصة التناقض في طباعهم وكلامهم و دافعيتهم كطبيعة السياسيين والمدرسين والوالدين والباعه، حيث أن المهارات التي تتميز لديهم: العلاقات والتواصل مع الآخرين، إبداء الحساسية تجاه الآخرين، قوة الملاحظة، معرفة الفروق بين الناس وخاصة رغباتهم ونواياهم" (٦: ٣٧٠)

كما عرفه العالم " وونج " (١٩٩٥م) بأنه القدرة على فهم مشاعر الآخرين وافكارهم والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقه ذكية في المواقف الاجتماعية عن طريق تقدير الموقف تقديراً صحيحاً بناء وعيه الاجتماعي. (١١: ١١٧-١٣٣)

ولقد عرف اجرائياً في هذا البحث بأنه قدرة مدرس التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية على فهم تلاميذه وأطباعهم وإيجاد العلاقات الاجتماعية بينه وبينهم، وتقاس هذه القدرة بدرجة يتم الحصول عليها على محاور وعبارات المقياس اللازم.

الدراسات المرجعية:

أجرى خليل محمد خليل (٢٠٠٩م) (٤) دراسة بعنوان " الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لطلاب الجامعة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨١) طالب وطالبة، وقد استعان الباحث بمقياسين (المقياس الأول) مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التفكير الناقد كأدوات لجمع البيانات. وكان من أهم النتائج: أنه يوجد مستوى متدني للذكاء الاجتماعي وفوق المتوسط من التفكير الناقد عند طلبة الجامعة - يوجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد.

أجرى "موسى القدرة" (٢٠٠٧م) (٥) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدبير لدى طلبة الجامعة الإسلامية، بالإضافة إلى العلاقة بكل من (الكلية - التخصص - المستوى الدراسي)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (٦٥٠) طالباً وطالبة وزعت على كليات الجامعة بغزة، وقد استعان بالدراسة بمقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التدبير الإسلامي كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم النتائج (وجود مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي والتدبير لدى طلبة الجامعة الإسلامية - كما أكدت الدراسة على وجود علاقة موجبة بين درجات المتغيرات التالية (الكلية - التخصص - المستوى الدراسي).

أجرى " صالح الداهري ، نبيل سفيان " (١٩٩٧م) (١٢) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة عشوائية من طلبة علم النفس قوامها (٣٢٧)، واستخدم مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد البورت فيرنون لنذري وكان من أهم النتائج تمتع طلبة علم النفس في جامعة تعز بذكاء اجتماعي وقيم اجتماعية وتوافق نفسي واجتماعي بدرجة عالية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الجزئي لصعوبة المسح الكلي.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على بعض مدرسي المرحلة الأساسية بامارة ابوظبي بدولة الامارات للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م والتي بلغ عددهم (١٣٠) مدرس موزعة على بعض مدارس المرحلة الأساسية

بامارة ابوظبي. وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، من مدرسي التربية الرياضية من المدارس المتاحة ليصبح إجمالي عينة البحث الأساسية قوامها (١٣٠) مدرس تم سحب عدد (٣٠) مدرس للدراسة الاستطلاعية ليصبح عينة البحث الأساسية (١٠٠) مدرس والجدول رقم (١) يوضح توصيف مجتمع وعينة البحث.

جدول رقم (١)

التوصيف الإحصائي لمجتمع وعينة البحث موزعة على عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية

ن = ١٣٠

الدراسة الأساسية		الدراسات الاستطلاعية		نوع العينة
%	العدد	%	العدد	
٧٤.٢٨%	١٠٠	٢٣.٠٧%	٣٠	المدرسين

يوضح الجدول رقم (١) أن عدد أفراد عينة البحث من مدرسي المرحلة الأساسية موزعة على عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية في حين بلغ عدد المدرسين المختارين لإجراء الدراسات الاستطلاعية (٣٠) مدرس، والعينة الأساسية (١٠٠) مدرس.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

قام الباحث بعمل الخطوات التالية:

المسح المرجعي :

قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للمراجع والدراسات العلمية التي توافرت له والتي اهتمت بالمقاييس الاجتماعية للاستعانة بها في كيفية بناء مقياس الذكاء الاجتماعي (قيد البحث).

المقابلة الشخصية:

خطوات بناء مقياس الذكاء الاجتماعي

لبناء مقياس الذكاء الاجتماعي قام الباحث بتحليل المفاهيم النظرية والدراسات السابقة حيث توصل الباحث الى عدد من العبارات الخاصة بقياس الذكاء الاجتماعي. وقد تم وضع هذه العبارات في صورتها المبدئية للعرض على السادة الخبراء مرفق (١) لتحقيق الصدق الظاهري بهدف التعرف على (تناسب العبارات - صلاحية الاستجابة لهذه العبارات).

وقد راعى الباحث في صياغة العبارات ما يلي:

- أن تكون العبارات واضحة ومفهومة.
- ألا توحى العبارة بنوع الاستجابة.
- لا تشمل العبارة على أكثر من معنى (الازدواجية).
- الابتعاد عن الألفاظ صعبة الفهم.
- أن تقيس العبارة جانب من جوانب المحور الذي تنتمي اليه.

جدول رقم (٢)

رأى الخبراء حول عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي (الصورة الأولى) ن = ٩

م	المحاور	الموافقون		غير الموافقون	
		العدد	%	العدد	%
١	استطيع بسهولة ان اغير مجرى الحديث.	٩	١٠٠%	-	-
٢	احب ان اكون مشاركا في الحديث اكثر من اكون مستمعا.	٩	١٠٠%	-	-
٣	حياتي اليومية مليئة بما يثير اهتمامي.	٩	١٠٠%	-	-
٤	استطيع ان ابعث جوا من المرح في موقف ممل.	٩	١٠٠%	-	-
٥	لا اجد صعوبة في تكوين اصدقاء جدد.	٩	١٠٠%	-	-
٦	عندما اكون وسط مجموعة من الناس فاني عادة اتولى مهمة تقديم بعضهم لبعض	٩	١٠٠%	-	-
٧	لدي القدرة على الحديث بطلاقة وجذب انتباه الاخرين.	٩	١٠٠%	-	-
٨	لكي احتفظ بصداقة صديقين بينهما عداة احاول ارجاع الود بينهما.	٩	١٠٠%	-	-
٩	من السهل علي ان اجد مجالا لحديث مع شخص لا اعرفه.	٩	١٠٠%	-	-
١٠	ابادر بالتحدث مع الاخرين حتى وان لم يبدا معي الحديث.	٩	١٠٠%	-	-
١١	اتمتع بشخصية محبوبة من جانب الاخرين.	٩	١٠٠%	-	-
١٢	سلوكي يتفق مع ثقافة مجتمعي الذي اعيش فيه.	٩	١٠٠%	-	-
١٣	اتمكن دائما بالاحتفاظ بالجانب الودود لكل واحد.	٩	١٠٠%	-	-
١٤	استطيع تكوين اكبر عدد ممكن من العلاقات الاجتماعية.	٩	١٠٠%	-	-
١٥	اشارك الناس افرحهم واحزانهم.	٩	١٠٠%	-	-
١٦	استطيع جذب انتباه الاخرين عندما اتحدث إليهم.	٩	١٠٠%	-	-
١٧	من الضروري متابعة الاحداث والتغيرات التي تجري في مجتمعنا.	٩	١٠٠%	-	-
١٨	اقضي فترة في الاتصال والتواصل بالآخرين.	٩	١٠٠%	-	-
١٩	ارتبك ان حبيت شخصا كنت اظن اني اعرفه.	٩	١٠٠%	-	-
٢٠	اشعر بالحرج ان وجدت نفسي بين اناس لا اعرفهم جيدا.	٩	١٠٠%	-	-
٢١	ارى ان البعد عن الناس غنيمه.	٩	١٠٠%	-	-
٢٢	من الصعب علي ان ابدا محادثة الغرباء.	٩	١٠٠%	-	-
٢٣	امكث اكثر فترة مع الرفاق.	٩	١٠٠%	-	-
٢٤	اشعر بكثير من الحساسية اذا اضطرت في بدء المناقشة مع مجموعة من الناس.	٩	١٠٠%	-	-
٢٥	افضل ان اكون في المؤخرة في الحفلات الاجتماعية.	٩	١٠٠%	-	-
٢٦	افضل ان اكون وحيدا في معظم اوقاتي.	٩	١٠٠%	-	-
٢٧	اشعر بالتردد عند مقابلة إحدى الشخصيات الهامة.	٩	١٠٠%	-	-
٢٨	لا احس كثيرا باهتمامات ومشاعر الاخرين.	٩	١٠٠%	-	-
٢٩	استمتع بالقيام بكثير من الاعمال بمفردي.	٩	١٠٠%	-	-
٣٠	ارتبك عند طرح فكرة ابدا بها المناقشة.	٩	١٠٠%	-	-

يتضح من الجدول رقم (٢) موافقة السادة الخبراء على عبارات المقياس، وقد تم حذف وتعديل

بعض العبارات وتم الوقوف على الصورة النهائية لعبارات مقياس النكاه الاجتماعي. مرفق (١)

بعد أن تم توزيع عبارات المقياس عشوائيا قام الباحث بتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية

التي بلغ قوامها (٣٠) مدرس وكان هدف الدراسة الاستطلاعية للتعرف على:

- مدى مناسبة صياغة العبارات ومستوى فهم عينة الدراسة الاستطلاعية للعبارات.

- مدى تجاوب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية لتطبيق المقاييس عليهم.

- حساب الزمن الكلي للمقياس.

- مدى توافق المقياس لأفراد العينة.

- العقبات التي قد تواجه الباحث عند التنفيذ.
- إيجاد المعاملات العلمية للمقاييس (صدق - ثبات).
- الدراسة الاستطلاعية:
- قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية خلال الفترة من ٢٠٢٣/٩/٢٠م إلى ٢٠٢٣/٩/٢٦م على العينة الاستطلاعية البالغ قوامها (٣٠) مدرس والتي تم سحبها بطريقة عشوائية من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك للتعرف على:
- مدى مناسبة صياغة العبارات ومستوى فهم عينة الدراسة الاستطلاعية للعبارات.
- مدى تجاوب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية لتطبيق المقاييس عليهم.
- حساب الزمن الكلي للمقياس.
- مدى مناسبة العبارات لكل محور ومدى توافق المقاييس لأفراد العينة.
- العقبات التي قد تواجه الباحث عند التنفيذ.
- إيجاد المعاملات العلمية للمقاييس (صدق - ثبات).
- المعاملات العلمية للمقاييس النفسية :**
- قام الباحث بحساب المعاملات العلمية لمقياس الذكاء الاجتماعي (صدق المقياس - ثبات المقياس) على عينة الدراسة الاستطلاعية من المدرسين على النحو التالي :-
- **صدق المقياس :**
- لحساب صدق المقياس استخدم الباحث (صدق التكوين الفرضي) ، وذلك عن طريق اجراء تطبيق على عينة استطلاعية قوامها ٣٠ مدرس من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية .
- قام الباحث بحساب صدق التكوين الفرضي (الاتساق الداخلي) للمقياس على النحو التالي :-
- حساب معامل ارتباط درجات استجابات العينة الاستطلاعية للعبارات.
- حساب معامل ارتباط درجات استجابات العينة الاستطلاعية للعبارة مع المجموع الكلي للمقياس .
- والجداول (٣) يوضح ذلك :-

جدول (٣)

التوصيف الاحصائي لبيانات العينة الاستطلاعية من المدرسين في مقياس الذكاء الاجتماعي ن = ٣٠

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
١	١.٧٠٠	١.٠٠	1.157	-0.870
٢	١.٦٣	١.٠٠	1.299	-0.567
٣	1.38	١.٠٠	1.288	-0.910
٤	1.93	١.٠٠	0.980	-0.800
٥	١.٧٣	١.٠٠	1.229	-0.523
٦	١.٨٦	١.٠٠	1.166	-0.980
٧	١.٨٦	١.٠٠	1.288	-0.910
٨	١.٣٣	1.000	1.667	0.622
٩	1.833	1.000	1.147	0.935
١٠	١.٢٣	1.000	1.667	0.622
١١	١.٥٠	١.٠٠	1.042	-0.783
١٢	1.60	١.٠٠	1.302	-0.585
١٣	١.٧٠	١.٠٠	1.178	-0.584
١٤	١.٦٠	١.٠٠	1.342	-0.688
١٥	١.٠٠	1.000	1.667	0.622
١٦	١.٤٤	١.٠٠	1.408	-0.357
١٧	١.٧٠	١.٠٠	1.178	-0.719
١٨	١.٥٦	١.٠٠	1.430	-0.521
١٩	١.٨٣	١.٠٠	1.116	-1.081
٢٠	١.٧٠	١.٠٠	1.022	-0.585
٢١	١.٦٦	١.٠٠	1.048	-1.102
٢٢	1.833	1.000	1.147	0.935
٢٣	1.76	١.٠٠	1.381	-0.726
٢٤	١.٦٦	١.٠٠	1.014	-1.201
٢٥	١.٦٨	١.٠٠	1.306	-0.931
٢٦	١.٨٦	١.٠٠	1.136	-1.080
٢٧	١.٤٦	١.٠٠	0.937	0.237
٢٨	١.٧٣	١.٠٠	1.460	-0.781
٢٩	١.٩٠	١.٠٠	1.295	-0.922
٣٠	١.٨٠	١.٠٠	1.242	-1.094

يتضح من جدول (٣) ما يلي :-

- قيمة المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والالتواء لدرجات استجابات عينة الدراسة الاستطلاعية على مقياس الذكاء الاجتماعي.
- تراوحت قيم الالتواء ما بين (-٠.٩١٠ ، -١.٠٩٤) وجميعها تنحصر ما بين ± ٣ مما يدل على توزيع البيانات توزيعاً اعتدالياً .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

ن = ٣٠

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.817	٧	*0.831	١
-0.076	٨	-0.327	٢
-0.143	٩	-0.229	٣
-0.075	١٠	-0.327	٤
0.607	١١	*0.626	٥
0.76	١٢	*0.73	٦
0.721	١٩	0.814	١٣
0.815	٢٠	0.851	١٤
0.715	٢١	0.797	١٥
-0.148	٢٢	-0.221	١٦
0.784	٢٣	0.869	١٧
-0.248	٢٤	-0.221	١٨
0.593	٣٣	0.525	٢٥
0.510	٣٤	0.590	٢٦
0.817	٣٥	0.538	٢٧
0.875	٣٦	0.806	٢٨
		0.911	٢٩
		0.486	٣٠

قيمة " ر " الجدولية عند درجات حرية ٢٨ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٣٠٦

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات ارتباط عبارات مقياس الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية

للمقياس

- ثبات المقياس

قام الباحث بحساب ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي وذلك باستخدام معامل الفا كرونباخ (التجزئة النصفية) لعبارات المقياس ، والجدول التالي يوضح قيمة الفا كرونباخ لمحاور المقياس وللمقياس ككل .

جدول (٥)

معامل الفا كرونباخ لمقياس الذكاء الاجتماعي ن = ٣٠

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الالتواء	التقلطح	قيمة (الفا كرونباخ)
١	335.30	66.77	4458.4	-1.25	.852	.٩٧٧
٢	77.93	15.10	228.20	-1.74	3.39	0.872
٣	40.23	7.60	57.77	-2.04	5.23	0.71
٤	37.70	8.33	69.45	-1.16	.632	.814
٥	257.36	52.60	2767.2	-1.13	.3408	.97
٦	73.73	17.78	316.27	-1.34	.468	.949
٧	50.06	15.14	229.44	-.65	-.76	.971
٨	63.23	10.15	103.15	-1.55	2.10	.79
٩	40.26	5.17	26.82	-1.63	3.93	0.560
١٠	30.06	8.50	72.40	-.48	-1.38	.95
١١	335.30	66.77	4458.4	-1.25	.852	.٩٧٧
١٢	77.93	15.10	228.20	-1.74	3.39	0.872
١٣	40.23	7.60	57.77	-2.04	5.23	0.71
١٤	37.70	8.33	69.45	-1.16	.632	.814
١٥	257.36	52.60	2767.2	-1.13	.3408	.97
١٦	37.70	8.33	69.45	-1.16	.632	.814
١٧	257.36	52.60	2767.2	-1.13	.3408	.97
١٨	77.93	15.10	228.20	-1.74	3.39	0.872
١٩	40.23	7.60	57.77	-2.04	5.23	0.71
٢٠	37.70	8.33	69.45	-1.16	.632	.814
٢١	257.36	52.60	2767.2	-1.13	.3408	.97
٢٢	73.73	17.78	316.27	-1.34	.468	.949
٢٣	40.23	7.60	57.77	-2.04	5.23	0.71
٢٤	257.36	52.60	2767.2	-1.13	.3408	.97
٢٥	73.73	17.78	316.27	-1.34	.468	.949
٢٦	50.06	15.14	229.44	-.65	-.76	.971
٢٧	63.23	10.15	103.15	-1.55	2.10	.79
٢٨	40.26	5.17	26.82	-1.63	3.93	0.560
٢٩	30.06	8.50	72.40	-.48	-1.38	.95
٣٠	40.23	7.60	57.77	-2.04	5.23	0.71

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢٨ = ٠.٣٠٦

يتضح من جدول (٥) أن قيمة " ر " المحسوبة بلغت ما بين (٠.٧١ - ٠.٩١٧) وجميعها قيمة دالة

إحصائياً مما يدل على أن مقياس الذكاء الاجتماعي على درجة عالية من الثبات .

الدراسة الأساسية:

تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي في صورته النهائية على عينة الدراسة الأساسية من المدرسين وعددها (١٠٠) مدرس من مدرسي التربية الرياضية للمرحلة الأساسية وذلك في الفترة من ٢٠٢٣/١٠/٨م إلى ٢٠٢٣/١٠/٢٢م

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات (ك) ، النسبة المئوية (%) .
- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط البسيط " بيرسون " .
- معامل مربع كاي .
- النسبة المئوية % .

عرض النتائج ومناقشتها:
أولاً: عرض النتائج:

جدول (٦)

التكرارات والنسبة المئوية لإستجابات مدرسي التربية الرياضية عينة الدراسة حول عبارات مقياس الذكاء الاجتماعي

(ن = ١٠٠)

م	العبارات	تنطبق تماماً		تنطبق إلى حد ما		لا تنطبق		المتوسط الحسابي	الترتيب	٢٤
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	أستطيع بسهولة أن أغير مجرى الحديث.	٦٦	%٦٦	٣٤	%٣٤	.	%٠	١.٦٦٠	١٤	**١٠.٢٤٠
٢	أحب أن أكون مشاركاً في الحديث أكثر من أكون مستمعاً.	٦٩	%٦٩	٣١	%٣١	.	%٠	١.٦٩٠	٩	**١٤.٤٤٠
٣	حياتي اليومية مليئة بما يثير اهتمامي.	٨٦	%٨٦	١٤	%١٤	.	%٠	١.٨٦٠	١	**٥١.٨٤٠
٤	أستطيع أن أبعث جواً من المرح في موقف ممل.	٦٩	%٦٩	٣١	%٣١	.	%٠	١.٦٩٠	٩ م	**١٤.٤٤٠
٥	لا أجد صعوبة في تكوين أصدقاء جدد.	٧٧	%٧٧	٢٣	%٢٣	.	%٠	١.٧٧٠	٣	**٢٩.١٦٠
٦	عندما أكون وسط مجموعة من الناس فإنني عادة أتولى مهمة تقديم بعضهم لبعض	٧١	%٧١	٢٩	%٢٩	.	%٠	١.٧١٠	٧	**١٧.٦٤٠
٧	لدي القدرة على الحديث بطلاقة وجذب انتباه الآخرين.	٧٢	%٧٢	٢٨	%٢٨	.	%٠	١.٧٢٠	٦	**١٩.٣٦٠
٨	لكي أحتفظ بصداقة صديقين بينهما عداة أحاول إرجاع الود بينهما.	٦٧	%٦٧	٣٣	%٣٣	.	%٠	١.٦٧٠	١٢	**١١.٥٦٠
٩	من السهل عليّ أن أجد مجالاً لحديث مع شخص لا أعرفه.	٥٧	%٥٧	٤٣	%٤٣	.	%٠	١.٥٧٠	٢١	١.٩٦٠
١٠	أبادر بالتحدث مع الآخرين حتى وإن لم يبدأ معي الحديث.	٨٦	%٨٦	١٤	%١٤	.	%٠	١.٨٦٠	١	**٥١.٨٤٠
١١	أتمتع بشخصية محبوبة من جانب الآخرين.	٦٨	%٦٨	٣٢	%٣٢	.	%٠	١.٦٨٠	١١	**١٢.٩٦٠
١٢	سلوكي يتفق مع ثقافة مجتمعي الذي أعيش فيه.	٧٥	%٧٥	٢٥	%٢٥	.	%٠	١.٧٥٠	٢	**٢٥.٠٠٠
١٣	أتمكن دائماً بالاحتفاظ بالجانب الودود لكل واحد.	٦٣	%٦٣	٣٧	%٣٧	.	%٠	١.٦٣٠	١٥	**٦.٧٦٠
١٤	أستطيع تكوين أكبر عدد ممكن من العلاقات الاجتماعية.	٦٣	%٦٣	٣٧	%٣٧	.	%٠	١.٦٣٠	١٩ م	**٦.٧٦٠

تابع جدول (٦)

التكرارات والنسبة المئوية لإستجابات مدرسي التربية الرياضية عينة الدراسة حول عبارات مقياس الذكاء الاجتماعي

(ن = ١٠٠)

م	العبارات	تنطبق تماماً		تنطبق إلى حد ما		لا تنطبق		المتوسط الحسابي	الترتيب	ك
		%	ك	%	ك	%	ك			
١٥	أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم.	٦٧	٦٧	٣٣	٣٣	٠	٠	١.٦٧٠	١٢	**١١.٥٦٠
١٦	أستطيع جذب انتباه الآخرين عندما أتحدث إليهم.	٦٧	٦٧	٣٣	٣٣	٠	٠	١.٦٧٠	١٢ م	**١١.٥٦٠
١٧	من الضروري متابعة الأحداث والتغيرات التي تجري في مجتمعنا.	٧٠	٧٠	٣٠	٣٠	٠	٠	١.٧٠٠	٨	**١٦.٠٠٠
١٨	أقضي فترة في الاتصال والتواصل بالآخرين.	٦٣	٦٣	٣٧	٣٧	٠	٠	١.٦٣٠	١٩	**٦.٧٦٠
١٩	أرتبك إن حبيت شخصاً كنت أظن أنني أعرفه.	٧٧	٧٧	٢٣	٢٣	٠	٠	١.٧٧٠	٣ م	**٢٩.١٦٠
٢٠	أشعر بالحرج إن وجدت نفسي بين أناس لا أعرفهم جيداً.	٦٣	٦٣	٣٧	٣٧	٠	٠	١.٦٣٠	١٩ م	**٦.٧٦٠
٢١	أرى أن البعد عن الناس غنيمة.	٦٩	٦٩	٣١	٣١	٠	٠	١.٦٩٠	٩ م	**١٤.٤٤٠
٢٢	من الصعب عليّ أن أبدأ محادثة الغرباء.	٥٥	٥٥	٤٥	٤٥	٠	٠	١.٥٥٠	٢٢	١.٠٠٠
٢٣	أمكث أكثر فترة مع الرفاق.	٦٥	٦٥	٣٥	٣٥	٠	٠	١.٦٥٠	١٦	**٩.٠٠٠
٢٤	أشعر بكثير من الحساسية إذا اضطررت في بدء المناقشة مع مجموعة من الناس.	٦٥	٦٥	٣٥	٣٥	٠	٠	١.٦٥٠	١٦ م	**٩.٠٠٠
٢٥	أفضل أن أكون في المؤخرة في الحفلات الاجتماعية.	٧٤	٧٤	٢٦	٢٦	٠	٠	١.٧٤٠	٥	**٢٣.٠٤٠
٢٦	أفضل أن أكون وحيداً في معظم أوقاتي.	٧٨	٧٨	٢٢	٢٢	٠	٠	١.٧٨٠	٢	**٣١.٣٦٠
٢٧	أشعر بالتردد عند مقابلة إحدى الشخصيات الهامة.	٦٥	٦٥	٣٥	٣٥	٠	٠	١.٦٥٠	١٦ م	**٩.٠٠٠
٢٨	لا أحس كثيراً باهتمامات ومشاعر الآخرين.	٧١	٧١	٢٩	٢٩	٠	٠	١.٧١٠	٧	**١٧.٦٤٠
٢٩	أستمتع بالقيام بكثير من الأعمال بمفردي.	٧٢	٧٢	٢٨	٢٨	٠	٠	١.٧٢٠	٦	**١٩.٣٦٠
٣٠	أرتبك عند طرح فكرة أبدأ بها المناقشة.	٦٧	٦٧	٣٣	٣٣	٠	٠	١.٦٧٠	١٢	**١١.٥٦٠

يتضح من جدول (٦) والخاص بإستجابات مدرسي المرحلة الأساسية (عينة البحث) حول عبارات مقياس الذكاء الاجتماعي ، أن جميع قيم كا ٢ كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) ، بإستثناء العبارة رقم (٩) حيث كانت قيمة كا ٢ غير دالة بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة في هذه العبارة فقط ، وكانت إستجاباتهم في جميع العبارات في إتجاه (أوافق)

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمقياس الذكاء الاجتماعي
لمدرسي التربية الرياضية

ن = ١٠٠

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية
١	أستطيع بسهولة أن أغير مجرى الحديث.	١.٧٠٠	١.٠٠٠	٪٦٥.٨
٢	أحب أن أكون مشاركاً في الحديث أكثر من أكون مستمعاً.	١.٦٣	١.٠٠٠	٪٦٣.٨
٣	حياتي اليومية مليئة بما يثير اهتمامي.	1.38	١.٠٠٠	٪٦٩.٢
٤	أستطيع أن أبعث جواً من المرح في موقف ممل.	1.93	١.٠٠٠	٪٦٩.٨
٥	لا أجد صعوبة في تكوين أصدقاء جدد.	١.٧٣	١.٠٠٠	٪٨٤.٩
٦	عندما أكون وسط مجموعة من الناس فإنني عادة أتولى مهمة تقديم بعضهم لبعض	١.٨٦	١.٠٠٠	٪٦٩.١
٧	لدي القدرة على الحديث بطلاقة وجذب انتباه الآخرين.	١.٨٦	١.٠٠٠	٪٦٩.٣
٨	لكي أحتفظ بصداقة صديقين بينهما عداة أحاول إرجاع الود بينهما.	١.٣٣	1.000	٪٦٩.٨
٩	من السهل علي أن أجد مجالاً لحديث مع شخص لا أعرفه.	1.833	1.000	٪٨٥.٨
١٠	أبادر بالتحدث مع الآخرين حتى وإن لم يبدأ معي الحديث.	١.٢٣	1.000	٪٧٠.٠
١١	أتمتع بشخصية محبوبة من جانب الآخرين.	١.٥٠	١.٠٠٠	٪٦٩.٤
١٢	سلوكي يتفق مع ثقافة مجتمعي الذي أعيش فيه.	1.60	١.٠٠٠	٪٧٠
١٣	أتمكن دائماً بالاحتفاظ بالجانب الودود لكل واحد.	١.٧٠	١.٠٠٠	٪٧٢.٢
١٤	أستطيع تكوين أكبر عدد ممكن من العلاقات الاجتماعية.	١.٦٠	١.٠٠٠	٪٦٩.٢
١٥	أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم.	١.٠٠٠	1.000	٪٦٧.١
١٦	أستطيع جذب انتباه الآخرين عندما أتحدث إليهم.	١.٤٤	١.٠٠٠	٪٥٨.٦
١٧	من الضروري متابعة الأحداث والتغيرات التي تجري في مجتمعنا.	١.٧٠	١.٠٠٠	٪٦١.٤

تابع جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمقياس الذكاء الاجتماعي لمدرسي التربية الرياضية

ن = ١٠٠

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية
١٨	أقضي فترة في الاتصال والتواصل بالآخرين.	١.٥٦	١.٠٠	٧٢.٦%
١٩	أرتبك إن حبيت شخصاً كنت أظن أني أعرفه.	١.٨٣	١.٠٠	٦٣.٢%
٢٠	أشعر بالحرج إن وجدت نفسي بين أناس لا أعرفهم جيداً.	١.٧٠	١.٠٠	٥٩.٢%
٢١	أرى أن البعد عن الناس غنيمة.	١.٦٦	١.٠٠	٥٧.٣%
٢٢	من الصعب علي أن أبدأ محادثة الغرباء.	1.833	1.000	٥٨.٧%
٢٣	أمكث أكثر فترة مع الرفاق.	1.76	١.٠٠	٦٢.٢%
٢٤	أشعر بكثير من الحساسية إذا اضطرت في بدء المناقشة مع مجموعة من الناس.	١.٦٦	١.٠٠	٣٦.٨%
٢٥	أفضل أن أكون في المؤخرة في الحفلات الاجتماعية.	١.٦٨	١.٠٠	٧٤.٢%
٢٦	أفضل أن أكون وحيداً في معظم أوقاتي.	١.٨٦	١.٠٠	٥٧.١%
٢٧	أشعر بالتردد عند مقابلة إحدى الشخصيات الهامة.	١.٤٦	١.٠٠	٦٢.٨%
٢٨	لا أحس كثيراً باهتمامات ومشاعر الآخرين.	١.٧٣	١.٠٠	٦١.٩%
٢٩	أستمتع بالقيام بكثير من الأعمال بمفردي.	١.٩٠	١.٠٠	٧٥.٤%
٣٠	أرتبك عند طرح فكرة أبدأ بها المناقشة.	١.٨٠	١.٠٠	٥٢.٩%

يتضح من الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لآراء

عينة البحث من المدرسين في مقياس الذكاء الاجتماعي.

مناقشة النتائج

يتضح من جدول (٦) والخاص بإستجابات عينة البحث من مدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية (عينة الدراسة) حول عبارات مقياس الذكاء الاجتماعي أن جميع قيم كا ٢ كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) ، بإستثناء العبارة رقم (٩) حيث كانت قيمة كا ٢ غير دالة بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة في هذه العبارة فقط ، وكانت إستجاباتهم في جميع العبارات في إتجاه (أوافق)

وقد حققت العبارة رقم (٣) (حياتي اليومية مليئة بما يثير اهتمامي) أعلى تكرار في (تنطبق تماماً)، وقد جاءت استجابات أفراد عينة البحث في (تنطبق إلى حد ما) جاءت العبارات أرقام (١٣) (أتمكن دائماً بالاحتفاظ بالجانب الودود لكل واحد)، والعبارة رقم (١٤) (أستطيع تكوين أكبر عدد

ممکن من العلاقات الاجتماعية) والعبارة رقم (٢٠) (أشعر بالحرع إن وجدت نفسي بين أناس لا أعرفهم جيداً) بنسبة مئوية قدرها (٣٧٪).

ويعزي الباحث هذه الاستجابات إلى أهمية مقياس الذكاء الاجتماعي لدى مدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية بامارة ابوظبي والتي جاءت استجاباتهم على جميع العبارات عالية تشير إلى أنه لا بد من الكشف عن هذا المتغير الاجتماعي الهام داخل قطاع مهم جداً وهو مدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "موسى القدرة" (٢٠٠٧م) (٨) والتي توصلت إلى (وجود مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي والتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية - كما أكدت الدراسة على وجود علاقة موجبة بين درجات المتغيرات التالية (الكلية - التخصص - المستوى الدراسي).

كما تتفق نتائج هذه الدراسة أيضاً مع دراسة "صالح الداهري ، نبيل سفيان" (١٩٩٧م) والتي كان من أهم النتائج تمتع طلبة علم النفس في جامعة تعز بذكاء اجتماعي وقيم اجتماعية وتوافق نفسي واجتماعي بدرجة عالية.

وبتحليل هذه العبارات نجد أن عملية الذكاء الاجتماعي يمكن أن يتأثر ببعض العبارات الأخرى والتي تم استعراضها من خلال عبارات المقياس، وأن هذه العبارات تشير إلى وجود الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث يمكن البناء عليها للوصول إلى بناء مقياس الذكاء الاجتماعي لمدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية.

وهذا ما يجيب عن السؤال الأول والذي نص على "ما أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي لمدرسي التربية الرياضية ؟"

كما يتضح من نتائج جدول (٧) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريه تبعا لمقياس الذكاء الاجتماعي لمدرسي التربية الرياضية يتضح أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لآراء عينة البحث من المدرسين في مقياس الذكاء الاجتماعي، حيث حققت العبارة رقم (٩) (من السهل عليّ أن أجد مجالاً لحديث مع شخص لا أعرفه) أعلى نسبة مئوية ومقدارها (٨٥.٨٪)، تليها العبارة رقم (٥) (لا أجد صعوبة في تكوين أصدقاء جدد) بنسبة قدرها (٨٤.٩٪) ثم العبارة رقم (٢٩) (أستمتع بالقيام بكثير من الأعمال بمفردي) وهذه العبارة تشير إلى أهمية توافر قدرًا معقولاً من الذكاء والتفهم من مدرسي التربية الرياضية للعبارات التي تدل على وجود ذكاء اجتماعي لهم.

ويعزي الباحث استجابات عينة البحث على مقياس الذكاء الاجتماعي إلى أنه يجب عند البحث في طبيعة أي نظام اجتماعي أن نأخذ في اعتبارنا شكل المجتمع الذي نبخته، وتأثير البيئة

التي يعيشون فيها على نشاطهم وعلى أنواع العمل التي يقومون بها، ونظراً إلى أن قياس هذا المستوى من الذكاء بين هذه الفئة من مدرسي التربية الرياضية من الأهمية بمكان ما تواجد هذا المستوى من الذكاء بين المدرسين وبين من يتعاملون معهم داخل بيئتهم نظراً لأن هذه الفئات تأثر تأثيراً واضحاً على التحقق من درجة الذكاء الاجتماعي لدى المدرسين أفراد عينة الدراسة.

وفي هذا الصدد أشار **طه عبد القادر (٢٠٠٣م)** ان الذكاء الاجتماعي مرتبط بالقدرة على فهم الآخرين بالإضافة إلى ملاحظة الفروق بين الناس والتناقض في طباعهم ومعرفة دوافعهم، والقدرة على العمل الجماعي بفاعلية مع الآخرين، فأصحاب هذا الذكاء لديهم القدرة على التنظيم ولعب دور الزعامة مسلحين بمهارات التواصل والعلاقات مع الآخرين وقوة الملاحظة في معرفة رغباتهم والتفاعل معها ويمكن ملاحظته عند المدرسين والتجار والسياسيين والزعماء (٦: ٣٧٠، ٢٠٠٣)

وهذا ما يجيب على التساؤل الثاني للبحث والذي نص على " ما مستوى الذكاء الاجتماعي

لمدرسي التربية الرياضية بدولة الإمارات ؟

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات

في ضوء أهداف البحث ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج استهدفت التوصل إلى بناء

مقياس الذكاء الاجتماعي تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

١- تم التوصل إلى عبارات مقياس الذكاء الاجتماعي لمدرسي التربية الرياضية بامارة ابوظبي.

٢- حقق مستوى الذكاء الاجتماعي نسبة مقبولة لدى مدرسي التربية الرياضية (عينة الدراسة).

التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يمكن للباحث أن يوصي بما يلي :

١- تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي على مدرسي التربية الرياضية بدولة الإمارات للوقوف على مدى

توافقهم الاجتماعي تجاه زملائهم وطلابهم.

٢- الاهتمام بقياس الذكاء الاجتماعي لمدرسي التربية الرياضية لما له من أهمية في العملية التدريسية و

تحقيق الأهداف العامة للعملية التعليمية.

٣- الاهتمام بالجانب الاجتماعي لمدرسي التربية الرياضية جنباً إلى جنب مع الجوانب التعليمية

والتدريسية.

٤- إجراء دراسات مماثلة على عينات أخرى في مستويات دراسية أخرى.

المراجع

- ١- ثائر احمد غباري, خالد محمد ابو شعرة ٢٠١٠, القدرات العقلية بين الذكاء والابداع, الطبعة الاولى, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع
- ٢- جابر عبد الحميد ٢٠٠٣, الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق, دار الفكر العربي, القاهرة مصر
- ٣- خارطة المدارس (moe.gov.ae) الامارات العربية المتحدة, وزارة التربية والتعليم, خارطة المدارس¹,
التربية في الإسلام للدكتور احمد فؤاد الاهواني ٢٢-٢-٢. دار المعارف القاهرة ١٩٦٨
- ٤- خليل محمد خليل (٢٠٠٩م) : **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة**, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٥- صالح الداهري ، نبيل سفيان " (١٩٩٧م): **الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي**, رسالة ماجستير، جامعة تعز.
- ٦- طه، فرج عبد القادر (٢٠٠٣): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** - ط٢، القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع
- ٧- فؤاد أبو حطب (٢٠١٠م): **القدرات العقلية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.**
- ٨- موسى صبحي القدرة (٢٠٠٧م): **الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدوين وبعض المتغيرات**, رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 9- Ford, M. E & Tisak, M.S. (2003): **Afurther Search for social intelligence. Journal of Education Psychology. Vol. 75 (2). Pp.196-205.**
- 10- Ford, M.E., & Tisak, M.S. (1983). **A further search for social intelligence. Journal of Educational Psychology, 75, 196-206**
- 11- Wong, C.; Day, J. ; Maxwell, S. and Meara, N. 1995. **A multitrait-multimethod study of academic and social intelligence in college students. Journal of Educational Psychology, 87, 117-133**
- 12- <http://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/152700251771729>